

الأسرة الهدف الأساسي من الزواج هو إقامة علاقة مبنية على التفاهم والمحبة والاحترام، الذي يؤدي إلى تكوين الأسرة المتماسكة والمترابطة مع بعضها البعض، والتي تتكون من الأب والأم والأبناء، وهي عبارة عن كيان اجتماعي لا تقوم الحياة إلا بوجوده، وترتبط هذه الأسرة بمجموعة من الروابط الروحية والدينية والمادية والنفسية وغيرها من الروابط، ولكل فرد في الأسرة واجبات وحقوق يجب القيام بها على أكمل وجه، لكي تتصف هذه الأسرة بالتميز والتماسك بين أفرادها.

أقسام الأسرة للأسرة عدة أقسام منها ما يلي: الأسرة النووية: وهذا القسم من الأسرة يكون على نطاق ضيق بحيث يشمل الأم والأب والأبناء. الأسرة الممتدة: وهذه الأسرة هي الأكبر من الأسرة النووية، وتشمل على الأم والأب والأبناء والجد والجدة والأحفاد.

خصائص الأسرة هناك العديد من الخصائص التي تشمل عليها مفهوم الأسرة وهي: أن الأسرة عبارة عن كيان اجتماعي يرتبطون بمجموعة من الروابط التاريخية والدم والزواج والعلاقة بين الوالدين. جميع أفراد العائلة يسكنون في مكان واحد ويجتمعون فيه. تعتبر الأسرة هي المكان الأولى لتربية الطفل وتنشئته منذ البداية، ومن خلال هذه الأسرة يكتسب الطفل جميع مهاراته وسلوكياته. لكل أسرة من الأسر نظام خاص بها من الناحية الاقتصادية، والذي من خلال يتم توفير الحياة الكريمة، وكل مستلزمات هذه الحياة، وتوفير جميع الاحتياجات والعمل على توفير الأموال اللازمة لتأمين مستقبل الأبناء. بناء أي مجتمع يقوم بشكل أساسي على بناء الأسرة بالدرجة الأولى، فلأسرة دور كبير في نمو وتطور أي مجتمع. تقوم العلاقة داخل الأسرة على التكامل في الأدوار، وذلك من خلال قيام كل فرد بدور معين في داخل الأسرة ومكمل لدور غيره من الأفراد، والهدف من ذلك هو الوصول إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المطلوب. جميع أفراد الأسرة يسيرون على النهج نفسه والثقافة نفسها والعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع الذي يعيشون فيه.

وظائف الأسرة هناك مجموعة من الوظائف الملقاة على عاتق الأسرة وهي على النحو التالي: التربية الجسمية والصحية: وهي التي تقوم على الاهتمام بالأبناء من النواحي الصحية والجسمانية، وذلك من خلال توفير الاحتياجات الغذائية الصحية، وتعوديهم على القيام بكل ما هو صحي ومفيد لهم، كتناول الأطعمة المفيدة، والمحافظة على النظافة الشخصية، وممارسة التمارين الرياضية وغير ذلك من العادات الصحية. التربية الأخلاقية والنفسية: ويكون ذلك من خلال غرس المبادئ الإسلامية الصحيحة في نفوس الأبناء، وتربيتهم تربية تقوم على الأخلاق الحميدة، واتباعهم لجميع العادات والتقاليد والقيم الموجودة في المجتمع الذي يعيشون فيه، ويجب على الوالدين منح أبنائهم الحب والعطف والحنان، والتعامل معهم على أساس التفاهم والحوار. التربية الدينية: يجب أن يربي الطفل منذ نعومة أظافره على العقيدة الإسلامية، والطريقة التي يجب أن يتعامل بها مع الآخرين سواء من أبناء عقيدته أو من الديانات الأخرى، بشرط أن تكون طريقة التعامل بما يرضي الله سبحانه وتعالى. التربية الجنسية: يجب التدرج مع الطفل منذ البداية بالقيام بتفهيمه وتوعيته بالأمور الجنسية، لكي يكون لديه خلفية مسبقة عند التعرض لأي أمر من هذا القبيل، وتجنب الخوف والقلق والجهل من هذه الأمور، والتي تؤدي إلى ضياع الطفل، وعدم القدرة على التعامل مع أي مشكلة قد تتعرض له في حياته. التربية الترويحية: وهذا النوع من التربية يقوم على استغلال أوقات فراغ الأبناء، في القيام بالأمور التي تعود بالنفع والفائدة عليه وعلى غيره.



MOURAJAA.COM